

المجلس الثالث عشر في التعليق على ديوان الحماسة لأبي تمام - مقطوعة "إني لمهد من ثنائي" لتأبط شراً

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل العقدة من لساني
يفقهوا قولي اللهم لك الحمد على نعمة البيان ولك الحمد على نعمة الاسلام - [00:00:01](#)

ولك الحمد على نعمة النبي العدنان اما بعد فمرحبا بالكرام في مجالسنا المتجددة في التعليق على ديوان الحماسة لابي تمام رحمه
الله تعالى واحسن اليه اه نحن اليوم ان شاء الله تعالى في فصل جديد بعد ان كنا معا ثلاثة اشهر - [00:00:19](#)

اثني عشر مجلسا من هذه المجالس نعود اليوم ان شاء الله تعالى ونجدد نجدد التعلم معا آآ من كتب الائمة ومن فوائدهم التي دونوها
وشرحوا بها ذلك السفر الجليل آآ - [00:00:38](#)

حماسة ابي تمام رحمه الله تعالى واحسن اليه. اذا نبدأ اليوم ان شاء الله تعالى في مجلسنا الثالث عشر. نحن معا في المجلس الثالث
عشر اه كما قلت نعم ويعني هذه الدروس ضمن البرامج الخاصة لمؤسسة - [00:00:58](#)

نسأل الله تعالى ان يكتب اجرنا واجرهم باذن الله سبحانه اذا نحن في المجلس الثالث عشر وسنعود نعم الى الشرائح ابتداء وقبل ان
نعود الى الشرائح ارى ان نعلق ارى ان نعلق على - [00:01:21](#)

عن القصائد او نرجع اليها مرة اخرى بالقراءة العاجلة السريعة حتى نتذكرها على سبيل الاجمال وفي قراءتها مرارا فوائد لا
تحصى بقراءتها مرارا فوائد لا تحصى. نشارك معا الملف من جديد وهذه برواية ابي برواية - [00:01:46](#)

ابي علي المرزوقي نعم نحن نعتمد على هذه الطبعة بمعظم الاحيان اذا نعود الى المقطوعات قال قريش بن انيف لو كنت من مازن لم
تستبح ابلي بنو اللقيط من ذهل ابن شيبان - [00:02:11](#)

اذا لقام بنصري معشر خشن عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا. قوم اذا الشر ابدنا نأجديه لهم طاروا اليه زرافات وحدانا لا يسألون اخاهم
حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا. لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من - [00:02:28](#)

في شيء وان هان يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة اهل السوء احسانا كان ربك لم يخلق خشيته سواه من جميع الناس
انسانا وقال سهل ابن شيبان الزماني صفحنا عن بني ذهل وقلنا القوم اخوان وعسى الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا فلما صرح
الشر - [00:02:48](#)

فامسى وهو عريان ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا. مشينا مشية الليث غدا والليث غضبان. بضرب بان فيه توهين وتخضيع
واقران وطعن كفف الرزق غدى والرزق ملتان. وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذ عانوا. وفي الشر نجاة حين لا ينجيك - [00:03:13](#)

قالوا وقال ابو الغول الطهوي فدت نفسي وما ملكت يميني فوارس صدقوا فيهم ظنوني فوارس لا يملون المنايا اذا دارت رحي
الحرب الزبون. ولا يجزون من حسن بسية ولا يجزون من غلظ بلين - [00:03:37](#)

ولا تبلى بسالتهم وانهم صلوا بالحرب حيننا بعد حين. هم منعوا حمى الوقب بضرب يؤلف بين اشتات المنون فنكب عنهم درء الاعادي
وداواوا بالجنون من الجنون ولا يرعون اكنافا هويانا اذا حلوا ولا روض الهدوم - [00:03:55](#)

وقال جعفر بن علبة الحارثي الهفي بقري سحبل حين احلبت علينا الولايا والعدو المباسل فقالوا لنا سنتان لابد منهما صدور رماح
اشرعت او سلاسل. فقلنا لهم تلكم اذا بعد كرة تغادر صرعا - [00:04:15](#)

نوؤها متخاذل ولم ندري ان جدنا من الموت جيضة كم العمر باق والمدى متطاوول اذا ما ابتدرنا مأزقا فرجت لنا بايماننا بيض جلتهها الصياقل لهم صدر سيفي يوم يوم بطحاء سحبل ولي منهما ضمت عليه الانامي - [00:04:34](#)

وقال ايضا لا يكشف الغماء الا ابن حرة يراها مرات الموت ثم يزورها نقاسمهم اسيافنا شر قسمة ففينا غواشيها وفيهم صدورها وقال ايضا هواي مع الركب اليماني مصعد جنيب وجثمانني بمكة موثق - [00:04:54](#)

عجبت لمسراها واني تخلصت الي وباب وباب السجن دوني مغلق اتتنا فحيت ثم قامت فودعت فلما تولت كادت النفس تزهب فلا تحسبي اني تخشعت بعدكم لشيء ولا اني من الموت افرق - [00:05:15](#)

ولا ان نفسي يزدهيها وعيدكم ولا انني بالمشي في القيد اخرق ولكن عرتني من هواك صباية كما كنت القى منك اذا انا مطلق وقال ابو عطاء السندي ذكرتك والخطي يخطر بيننا وقد نهلت منا المثقفة السمر - [00:05:33](#)

فوالله ما ادري واني لصادق اداء عراني من حبابك ام سحر فان كان سحرا فاعذريني على الهوى. وان كان داء غيره فلك العذر وقال اخر وفارس في غمار الموت منغمس اذا تألى على مكروهة صدقا غشيته وهو في جاوى باسلة عضبة - [00:05:54](#)

ان اصاب سواء الرأس فانفلق بضربة لم تكن مني مخالفة ولا تعجلتها جبنا ولا فرقا وقال ربعة بن مقروم الضبي ولقد شهدت الخيل يوم طرادها بسليم اوظفة القوائم هيكل. فدعون زاني. وكنت اول نازل. وعلام اركبه اذا لم انزل - [00:06:17](#)

والذي حنق علي كانما تغلي عداوة صدره في مرجلي ارجيته عني فابصر قصده وكويته فوق النواظر من علي وقال سعد بن ناشب بن مازن بن عمرو بن تميم ساغسل عني العار بالسيف جالبا علي قضاء الله ما كان جانبا - [00:06:38](#)

واذهل عن داري واجعل هدمها لعرضي من باقي المذمة حاجبا ويصغر في عيني تلادي اذا اثنت يميني بادراكي الذي كنت طالبا فان تهدموا بالغدر دار فانها تراث كريم لا يبالي العواقب - [00:07:00](#)

اخي عظمت لا يريد على الذي يهيم به من مفضع الامر صاحبا اذا هم لم ترضى عزيمة همه ولم يأت ما يأتي من الامر هائبا. فيا لرزام رشحوا بمقدما الى الموت خواضا اليه الكتائب. اذا هم القى - [00:07:18](#)

بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبا ولم يستشر في امره غير نفسه ولم يرضى الا قائم السيف صاحبا وقالت ابط شرا اذا المرء لم يحتل وقد جده اضاع وقاسى امره وهو مدبر - [00:07:36](#)

ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو للقصد مبصر فذاك قريع الدهر ما عاش حول اذا سد منه منخر جاش منخرخوا اقول للحيان وقد صفرت لهم وطابي ويومي ضيق الحجر معورهما خطة اما ايثار ومنة واما دم - [00:07:55](#)

القتل بالحر اجدر واخرى اصاد النفس عنها وانها لمورد حزم ان فعلت ومصدر فرشت لها صدري فزل عن الصفا به جؤجؤ عدل ومتن مخصر. فخالط سهل الارض لم يكدح الصفا به كدحة - [00:08:18](#)

والموت خزيان والموت خزيان ينظر فؤبت الى فهم وما كنت فؤت الى فأبت الى فهم وما كدت آبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفق وقال ابو كبير الهذلي ولقد سرريت على الظلام بمغشم جلد من الفتیان غير مثقل - [00:08:35](#)

ممن حملن به وهن عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل ومبرئا من كل غبار حيضته وفساد مرضعة وداء معضل حملت به في ليلة مسؤدة كرها وعقد نطاقها لم يحلى لي - [00:08:59](#)

فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل واذا نبذت له الحصاة رأيته فزعا لوقعتها طمورا الاخيل واذا يهب من المنام رأيته كرتوب كعب الساق ليس بزمل - [00:09:15](#)

ما ان يمس الارض الا جانب منه وحرف الساق طي المحمل واذا رميت به الفجاج رأيته يهوي غواربها هوي الاجدل. واذا نظرت الى اسرة وجهه برقتك برق العارض متهللين هذا ما وقفنا عليه - [00:09:32](#)

في الفصل الاول واليوم ان شاء الله تعالى نستكمل من حيث وقفنا ونتابع بالمقطوعة الثالثة عشرة وهي منسوبة لتأبط شرا ايضا وبهذا نكفي مؤونة التعريف بالشاعر بهذا نكفي مؤونة التعريف بالشاعر - [00:09:51](#)

لان الشاعر قد عرفنا به من قبل طيب اذا هذه المقطوعة التي بين يدينا منسوبة الى تأبط شرا اه نعود الى قراءتها ان شئتم نقرأها

اول وشاركها معكم ان شاء الله تعالى - [00:10:15](#)

نعم قال اخر ويقال انها لتأبط شرا اني لمهد من ثنائي فقاصد به لابن عمي صدق شمس ابن مالك اهز به في ندوة الحي عطفه كما هز عطفي بالهجان الاوارك - [00:10:38](#)

قليل التشكي للمهم يصيبه كثير الهوى شتى النوى والمسالك يظل بمومات ويمسي بغيرها جحيشا ويعروري ظهور المهالك ويسبق وفد الريح من حيث ينتحي بمنخرق من شدة المتدارك اذا خاط عينيه ترى النوم لم يزل له كالى من قلب شيحان فاتك - [00:10:58](#) ويجعل عينيه ربيبة قلبه الى سلة من حد اخلق باتك اذا هزه في عظم في عظم قرن تهلت نواجذ افواه المنايا الضواحك يرى الوحشة الانس اللانيس ويهتدي بحيث اهتدت ام النجوم الشوابك - [00:11:20](#)

هذه مقطوعتنا التي سنعلق على بعضها اليوم بما احسب لا احسب اننا سنعلق عليها كلها نعم آآها هنا سؤال طيب امين اكرمك الله طيب لا سؤال طيب اذا نبدأ - [00:11:40](#)

على بركة الله باول بيت من ابيات هذه القصيدة وقبل البيت اه هذه القصيدة او هذه المقطوعة قالها في رجل من قومه اسمه شمس ابن ما لك. ويقول له ايضا شمس - [00:12:06](#)

وساعرض للضم والفتح في هذا الاسم وايهما ارجح ان شاء الله تعالى؟ اذا شمس او شمس نعم اذا هو شمس ابن مالك بعد ان اعطاه ابلا هجانا كريمة. نعم. اعطاه ابلا كريمة - [00:12:19](#)

اه فمدحه بهذه الابيات. نعم قال اني لمهد من ثنائي فقاصد به لابن عم الصدق شمس ابن مالك او شمس ابن مالك مهدي من الهدية وهو معلوم كما ترون والثناء المدح - [00:12:34](#)

وهو في الاصل ذكر الانسان بالخير او الشر والغالب ذكره بالخير اذا الثناء على خلاف ما نظن يستعمل في الخير والشر لكن غلب عليه الاستعمال في الخير وهو ذكر الانسان بالخير. ذكر محاسن الانسان - [00:12:55](#)

نعم والقاصد هو المتوجه المرید اني لمهد من ثنائي فقاصد به لابن عم الصدق شمس ابن مالك نعم مهدي في التصريف هي مفعم مهدي مفعن طيب ما رأيكم يا كرام؟ مهدي - [00:13:15](#)

مفع ما اصلها في الصرف ما اصل يهد في الصرف اني لمهد اذا الاصابة مهدي ولها اصل اخر مهين مهدي ايضا مؤهدي لا تنسوها اذا اصلها مؤهدي لانها من اهدى. مهدي اسمه فاعل - [00:13:39](#)

اسم فاعل ماضيه اهدى على وزني افعاله افعل مضارعه يؤهدي واهدي تؤهدي تحذف الهمزة من المضارع المسند الى المتكلم. واهدي تصبح اهدي تثقالا للتقاء الهمزتين ثم تحذف الهمزة من سائر صيغ المضارع - [00:14:05](#)

حملا على اهدي اذا تحذف من سائر صيغ المضارع حملا على واهلي وتحذف كذلك من اسم الفاعل واسم المفعول وهكذا فمهدر اصلها مؤهد قذفت الهمزة حملا على حذفها من المضارع المسند الى المتكلم - [00:14:29](#)

ثم مهدي استتقلت الضمة على الياء فسكنت مهدين التقى ساكنان فحذفت الياء للتقاء الساكنين فهو مرفوع بالضمة المقدره على الياء المحذوفة للتقاء الساكنين. نعم. اذا اني لمهد اذا مهدي اسم فاعل كما قلنا. نعم - [00:14:46](#)

وهذا اصله كما ترون هذا اصله كما ترون. نعم نعم فلان نعم ثنائي فعالي قال ثنائي فعالي اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام وهو ممدود مذكر مجازي - [00:15:10](#)

وهو اسمه جنس معنوي جامد اسم مصدر للفعل اثنى يثنى لان مصدر اثنى ما هو يا كرام؟ ما مصدر اثنى ما مصدر اثنى؟ مصدره اثنى على وزن افعل. اما ثناء فهو اسم مصدر كعطاء. اعطى يعطي عطاء. نعم - [00:15:44](#)

فهذا اسمه مصدر لا مصدر. اما شمس فانتبهوا يا كرام اذا قلناه بالفتح فهو اسم علم جامد من قول من اسم جنس جامد يدل على ذاته اذا قلناه بالفتح شمس فهو منقول من اسم جنس جامد يدل على ذلك. تقول لي شمس وهل هي اسم جنس - [00:16:04](#)

نعم شمس اسم جنس لكن لم يوجد في كوكبنا هذا الذي نعيش فيه الا شمس واحدة اما الشمس في عرف اللغة وفي اصل اللغة فهي كوكب نهاري ينسخ وجوده الليل. ينسخ ظهوره الليل - [00:16:26](#)

فهي اسمه جنس لكل كوكب ينسخ ظهوره الليل ولم يوجد منه في كوكبنا هذا الا كمس واحدة. وان كانت قد تعددت الشمس بحسب الاكتشافات العلمية بحسب الكواكب والافلاك التي لا يعلم بها - [00:16:45](#)

وبمداها الا الله سبحانه وتعالى. فاذا شمس اسم علم جامد من قول من اسم جنس جامد. يدل على ذلك طيب سنرى اننا اذا قلناه بالضم فله اعتبار اخر نعم الان - [00:17:00](#)

نقل ابن جنى عن بعضهم روايته بضم الشين. فالامام ابن جنى ابو الفتح عثمان ابن جنى نقل عن بعضهم روايته بالضم شمس واجاز فيه ان يكون جمع شاموس وان يكون مغيرا لاجل العالمين - [00:17:20](#)

اي هو في الاصل شمس لكن غير لاجل العالمية وقد اقتصر ابو احمد العسكري في شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف على الضم نعم وكذلك فعل ابو هلال في رسالته في تحرير مواضع من الحماسة وضبطها - [00:17:37](#)

وذكر الاول وهو ابو احمد ان كل ما جاء من ذلك في نسب قريش فهو بالفتح كل ما جاء من شمس من نسب قريش فهو بالفتح وما كان من نسب اليمن فهو بالضم. شمس - [00:17:56](#)

ونص ابن جنى انه ليس في كلام العرب شمس غيره ولا حجر الا ابو اوس الشاعر ولا سلمى الا زهير بن ابي سلمى طيب والتصرف في الاعلام كثير ولا مضايقة فيها. يعني على القول بان اصله بالفتح وانما غير لاجل العالمية فالاعلام - [00:18:10](#)

التغيير فيها كثير ولا مضايقة فيها وهذا تعبير لطيف من العلماء ولا مضايقة في الاعلام فانه يتسمح فيها ويتصرف فيها كثيرا. نعم اذا اما هو شمس او شمس ونقل ابن جنى مهم جدا - [00:18:33](#)

اذ قال ليس في كلام العرب شمس الا صاحبنا شمس بن مالك نعم اما الاعراب اني لمهدم من ثنائي فقاصد به لابن عمي لابن عم صدق شمسي ابن مالك فالجملة كما ترون ابتدائية لا محل لها من الاعراب - [00:18:51](#)

بحسب ما وصل الينا من الابيات. هذا اول بيت يصل الينا من هذه المقطوعة الظاهر ان الجملة ابتدائية نعم اني لمهدم من ثنائي منها هنا حرف جر للتبويض اي مهد - [00:19:15](#)

شيئا هو بعض ثنائي. شيئا كائنا من ثنائي. ولذلك الجر والمجرور من ثنائي متعلقان بصفة محذوفة لمهد نعم يعني تتعلق بصفة محذوفة لمفعول به محذوف اعتذر لمفعول به محذوف لاسم الفاعل مهد كما قدرت - [00:19:31](#)

اني لمهد شيئا كائنا من ثلاث فمين التبعية لا تعلق بالفعل او المشتق مباشرة وانما تعلق بصفة محذوفة لمفعوله اذا لمهدم من ثنائي اي لمهد شيئا كائنا من ثنائي. وسنرى سر استعمال من التبعية هون. بحسب ما يظهر لي واستعين بكم ان شاء الله تعالى - [00:19:55](#)

اذا لمهد شيئا كائنا من ثنائي من للتبويض تتعلق بصفة محذوفة للمفعول به المحذوف لاسم الفاعل باسم الفاعل مهدي نعم طيب ها هنا آآها هنا اعتراض ذكره اخي الاستاذ حسين - [00:20:21](#)

لما لا نقول ان من زائدة لما لا نقول ان من زائدة زائدة. اولا اه القول بان من تزداد في الاثبات في الواجب في غير النفي هو قول الكوفيين والاعوش - [00:20:38](#)

فالكوفيون يجيزون زيادة من الواجب اي في غير النفي فلك ان تقول ان من زائدة على قوله اني لمهد ثنائي والبصريون يمنعون زيادة منه في هذا في مثل هذا الموضع - [00:20:55](#)

لا تكونوا من عندهم زائدة الا في سياق نفي او شبهه بشرط ان يكون مجرورها النكرة ولا يجوز ان يكون معرفا. والاعوش يجيز ذلك ايضا ان يكون مجرورها اه معرفة - [00:21:11](#)

وعليه يحمل اولئك قوله تعالى اه يغفر لكم من ذنوبكم اذ قالوا ان المعنى يغفر لكم ذنوبكم وبعض العلماء فرق في هذا في الامة المحمدية جاء يغفر لكم ذنوبكم اولئك يغفر لكم من ذنوبكم - [00:21:26](#)

في سورة في سورة نوح المهم ان البصريين يأبون هذا. يأبون هذا والحق والسياق معهم والله اعلم. وسنرى ان السياق يعين على القول بان من تبعية آآ لا زائد يعين على القول بان من تبعية لا زائدة - [00:21:45](#)

نعم اذا اني لمهدم من ثنائي. وضح الامر عندكم ان شاء الله فمن تتعلق بصفة محذوفة للمفعول به المحذوف اني لمهد فقاصد الان بدأ
يفسر المجمل فالغاء هذه حرف عطف عاطفة للترتيب الذكري - [00:22:05](#)
لان ما يذكره قد اجمله بقوله اني لمهد من ثنائي. فقاصد به لابن عمي لابن عم الصدق شمس ابن ما لك او شمس ابن ما لك على ما قلنا
نعم - [00:22:26](#)

الان فقاصد به لابن عمي اه لابن عم صدق. فقاصد به الباء للاستعانة تتعلق باسم الفاعل قاصد اي قصدت بواسطة هذا الثناء جعلت
هذا الثناء وسيلتي لقصده ابن عم صدق شمس ابن مالك - [00:22:40](#)
واللام في قوله لابن عم صدق لام الاختصاص والجار والمجرور تنازع فيهما مهد وقاصد فيعلقان بالاقرب لانك تقول اهديت له وتقول
كذلك قصدت له. انتبهوا. قصد يتعدى بنفسه وباللام واهدى يتعدى بنفسه وباللام - [00:23:02](#)
اني لمهد من ثنائي لابن عم شمس فقاصد لابن عم الشمس فاذا مهد وقاصد كلاهما يطلب لابن عم الشمس على ان يكون معمولاً له. لان
التعلق نوع من العمل يا كرام. يعني الجار والمجرور يطلبهما - [00:23:27](#)

آ قاصد كما يطلبهما مهد فيعلقان بالاقرب. اذا يعلقان بالاقرب. نعم فقاصد به لابن عم شمس قال لي ابني عمي صدق يمسي بن مالك
نعم والشمس ابن مالك اما ان نقول انه عطف بيان واما ان نقول انه بدل مطابق من من ابن عم لابن عم لابن عم الصدق - [00:23:47](#)
شمس ابن مالك نعم وابن صفة لشمس مجرورة علامة تجارها الكسرة الظاهرة طيب آ الشيخ سلطان يقول الا تحتل اللام في لابن
عم ان تكون زائدة للتقوية؟ طيب انما نقول بالزيادة - [00:24:15](#)

اذا كان الفعل لا يتعدى بنفسه يعني اذا كانت المادة لا تتعدى بنفسها او عفوا اعتذر انما نقول بالزيادة اذا كانت المادة تتعدى بنفسه
واضح اما قصد فانه يتعدى بنفسه وباللام يعني جاءت تعديته باللام في المعاجم - [00:24:39](#)
تقول قصدته وقصدت له وقصدت اليه فعلى هذا لا تحملوا اللام على الزيادة واضح؟ كما جاء في قولهم مسحه ومسح به مسحه
ومسح به فهذه الماء ليست زائدة بل هي لتوكيد الاصاق كما نصت على هذا في اكثر من موضع. اعيد - [00:24:58](#)

انما نقول بزيادة اللام في المشتق حين يكون فعله متعدياً بنفسه فتزاد اللام مع معمول المشتق لتقويته على العمل اما اذا كان الفعل
يتعدى بنفسه بنفسه وبحرف الجر فلا نقول ان حرف الجر زائد حينئذ - [00:25:20](#)
لانه ورد في المعاجم اصيلاً ارجو ان تكون هذه النقطة واضحة فانها نعم على كفيني طيب اه الاستاذ نزار يعلق على مسألة عروضية.
تمام استاذ نزار سنعود اليها باذن الله تعالى. ابشر - [00:25:42](#)

في اخر المجلس ان شاء الله اشار الى مسألة عرضية مهمة نرجئها الى اخر المجلس باذن الله طيب اني لمهد من ثنائي فقاصد به لابن
عم الشمس قال لي ابني عمي ما قصتي - [00:26:02](#)
اه منذ عقلت هذه الابيات وانا اخلط بين ابن عمي الصدق وابن عمي الشمس طيب به لابن عم صدقي شمس بن مالك اذا نلخص
الاعراب ان الجملة ابتدائية ومهد خبر ان واللام هي المزلحقة وهي في الاصل لام الابتداء - [00:26:17](#)

ومن ثناء يتعلقان بصفة محذوفة بالمفعول به المحذوف اي مهد شيئاً كائناً من ثنائي ثم فقاصد به لابن اللام للاختصاص تنازع في
الجار والمجرور قاصد ومهدن فيعلقان بالاقرب نعم ثم - [00:26:39](#)
نعم آ هنا سؤال جيد ومهم لم قلت ان من التبعية لا تتعلق بالفعل لان المعنى يطلب ذلك لان هذا هو مثلاً انفقوا مما رزقناكم. اذا
علقتها بالفعل فانك تجعل من الابتداء الغاية - [00:27:09](#)

من الابتدائية هي التي تتعلق بالفعل لكن الان انظر انفقوا مما رزقناكم ثم اذا جعلتها تبعية وارادت ان تعلقها بالفعل فان المعنى
سيصير ان الانفاق هو بعض ما رزقناكم تنبه - [00:27:25](#)
اذا عقلت من بالفعل مباشرة كما هنا مثلاً اني لمهدي من ثنائي اذا عقلت من ثنائي بمهد وجعلت من تبعية فانك تصل الى احالة في
المعنى. لان الاهداء سيكون حينئذ بعض الثناء - [00:27:41](#)

وانما يريد انه مهد شيئاً كائناً من ثنائيه. انظر ايضاً انفقوا مما رزقناكم. اي انفقوا شيئاً يعني انفقوا بعضاً مما رزقناكم فاذا انفقوا شيئاً

وطبعا مما لا يتعلقان بشيئا مباشرة لانه جامد - [00:27:57](#)

فهما متعلقان بصفة محذوفة للمفعول به المحذوف من هذه للتبويض وتتعلق بصفة محذوفة للمفعول به المحذوف وبهذا يستقيم المعنى وتستقيم الصناعة فاذا علقتهما بالفعل وصلت الى احياء والله اعلم نعم - [00:28:16](#)

هذا سؤال مهم اني لمهدي من ثنائي فقاصد به لابن عمه لابن عم صدق شمس ابن مالك طيب ثم قال اه طبعا ها هنا عندنا فهنا عندنا توكيد اني لمهدي - [00:28:33](#)

وقد علمنا قبل يا كرام ان التوكيد في الجملة الاسمية اذا كان بان واللام فان عندنا ها هنا مؤكدين وهذا يعني ان الخبر ها هنا خبر انكاري اي ان المخاطب امامي منكر لمضمون الخبر. وهذا يستدعي مني ان ازيد في جرعات التوكيد - [00:28:56](#)

حتى اسبت المعنى في نفسي ردا عليه وتثبيتا للحكم طيب بحسب ما وصل الينا من اسباب ورود القصيدة فانه لا يظهر عندنا مخاطب منكر لهذا المضمون لا يظهر عندنا. وبذلك نقول ان توكيد - [00:29:20](#)

الخبري ها هنا. طبعا المراد بالخبر ها هنا ما هو؟ قسيم الانشاء ان توكيد الخبر ها هنا انما هو لتقوية الحكم وتثبيته دون ان يكون ردا على مخاطب ممكن لانه لم يظهر عندنا - [00:29:40](#)

السياق التاريخي ان ثم مخاطبا منكر كان يرد عليه تأبط شرا بهذه المقطوعة واضح؟ فقد يكون التوكيد للتقوية فحسب لا لانه لا لان امامي مخاطبا منكر. وهذا نص عليه البلاغيون - [00:29:54](#)

في كتب البلاغ اذا التوكيد ها هنا لتقوية الحكم وتثبيت مضمونه. وليس ردا على مخاطب منكر. اذ لم ينقل لنا تفاصيل في ذلك تنبهوا جيدا ثم قال اهز به في ندوة الحي عطفه - [00:30:12](#)

كما هزها هنا نقص انا كنت ساستدركه واعلق عليه لا ادري اين ذهب طيب دعونا نرجع اذا في المعنى العام قصد الى الثناء على شمس ابن مالك ومدحه بعد ان اكرمه بعطاياه - [00:30:32](#)

وقد قال المرزوقي والمعنى اني في غيبتني منه وحضوري له موع بالثناء عليه. فلا اخليه من المدح في الحالتين جميعا طيب في البلاغة عندنا عندنا شئ لم نعلق عليه ساعود اليه وانقله لكم - [00:30:49](#)

كنت قد كتبتة وهو قوله اني لمهدي من ثنائي كيف تفسر استعمال مين التبعية هو مشكل هذا يعني انه يهديه بعض الثناء. فيكافئ فيكافئه على الابل الهجان التي اكرمه بها - [00:31:11](#)

فيكون هذا اكراما لما استعمل من اتبعية. نعم قلت هنا في اختياره التعبير من ثنائيه بمين التبعية وجه لطيف. وهذا لم اره اه في كتب ائمتنا ولم اسمعه في بعض الدروس والمراجع التي ارجع اليها - [00:31:27](#)

فارجو ان اوفق فيه وان اسمع رأيكم كذلك اذا في اختياره التعبير من ثنائي بمين التبعية وجه لطيف وهو انه يتخير من الثناء احسنه ليحبره له تحبيرا. هذا ما عن لي حين كررت قراءة هذه المقطوعة مرارا - [00:31:46](#)

وعلى هذا فلا وجه لاقتراح بعض الشراح ان تكون من زائدة توها لاشكال ناشئ من القول باصالتها اذ ان الذين قالوا بان من حرف اه حرف زائد تشكل هذا المعنى - [00:32:07](#)

كيف يهديه بعض الثناء وهل في هذا مبالغة في المدح ام تخفيف منه الظاهر انه يريد انه يضمن ها هنا مهديا معنى آآ متخييرا اني لمهد من ثنائي. اذا هو لماذا يهديه بعض الثناء؟ لانه ينتخبه وينتقيه - [00:32:25](#)

لا ادري ما رأيكم في هذا وقلت لا سيما ان هذا مخالف لمذهب البصريين الذين لا يجيزون ان تزداد من الا في سياق نفي او شبهه اذا كان مجرورها نكرا. نعم - [00:32:47](#)

وفي قولي ايضا لابن عمي صدق تشبيهه للصدق بذى القرابة وبعد تناسي التشبيه وادعاء ان المشبه فرد من افراد المشبه به استعار في نفسه لفظ ذي القرابة للصدق ثم حذفه ورمز له بشئ من لوازمه وهو ابن عم - [00:33:00](#)

او وهو ابن عم لابن عم على سبيل الاستعارة المكنية اذا لابن عم الصدق شبه الصدق به القرابة حذف المشبه به ورمز له وكان عنه بشئ من لوازمه فالاستعارة مكنية لا ادري ما رأيكم فيما ذكرناه - [00:33:20](#)

في قضية اه لمهدم من ثنائي يرن من من التبعضين هذا ما اراه والله سبحانه وتعالى اعلم. هذا ما عن لي في المسألة طيب الاستاذ
دحام يقول الم يكن مطرودا من قبيلتي ومطاردة؟ كيف يكون له ابن عم - [00:33:36](#)

طيب كيف يكون له ابن عم يهديه قصيدته. ربما استعمل المؤكدات العلمي ابن عمي لا يريد قربه ولا مدحه. ها الاستاذ دحام يرى
وجها اخر طبعا اول شيء هو قال لابن عمي الصدق - [00:34:00](#)

وليس في هذا نص على انه ابن عمه خلافا لبعض الشرح بعض شرحه يذكرون انه ابن عمه نعم ليس في هذا نص على انه ابن عمه ثم
قد يكون آآ يعني قد تكون وجهة المجموع منه - [00:34:15](#)

سيئة يعني اه رأيهم فيه قد يكون رأيهم فيه سيئا هذا مجموع قبيلتي لكن للجميع قد يكون منهم افراد بتبونا يوالون اه يرون فيه
فاعلا للخير وهكذا فيعني هذا الذي خطبني. هذان اه وجهان - [00:34:35](#)

في الجواب عن هذا استاذ حسين يقول هذا بعض ثنائي على ان ثنائي كله لا يكفي. جميل طيب يقول استاذ نزار هل يجوز الزيادة
عليه بانه اراد الصدق في القول - [00:34:56](#)

وانه قد يثني على غيره كذلك ماذا تريد ان تقول استاذ نزار؟ تريد ان تقول ان الصدق اه يعني هي صفة لابن عم او كيف كيف تفسر
هذا؟ يحتاج منك الى تفسير. لعنا نسمع منك في اخر المجلس طيب - [00:35:11](#)

اه طيب نعم لكن قلنا صحيح الثناء صحيح. الثناء هو ذكر للانسان بالخير او الشر. لكن غلب عليه الذكر بالخير وهو المراد هنا والصدق
ليست دليلا مرجحا لارادته الخير ها هنا - [00:35:41](#)

لا اعلم على كل حال لعل اه الاستاذة نزارا ايضا اه يبين مراده بعد قليل اني لمهدي من سلام اه فقاصد به لابن عم صدق شمس ابن ما
لك ثم قال اهز به في ندوة الحي عطفه كما هز عطفي بالهجان الاواري - [00:36:10](#)

اهز به في ندوة الحي عطفه اهز اي احرك ولدوة الحي مجلس القوم ومتحدثهم ما داموا فيه واول دار للندوة بمكة بناها قصي بن
كلاب ليصلح بين قريش ثم صارت لمشاورتهم وعقد الوية حروبهم - [00:36:32](#)

اهز به في ندوة الحي عطفه اي جانبه. جانب كل شيء يسمى عطا والهجان ابل بيض. وهي اكرم الابل والابل كلها كريمة نفيسة فاذا
اهدت انسانا ابلا فهذا يعني انك تعظمه لانك تهديه انفس ما عندك - [00:36:54](#)

نعم لكن انظروا ماذا قالوا ها هنا اعود الى البيت الاول اني لمهدي من ثنائي فقاصد به لابن عمي صدق شمس ابن مالك قابل اكرامه
اياها بالابل الهجان بماذا بالثناء - [00:37:13](#)

وهذا يعني ان ان البيان العالي وان الشعر عند العرب له القيمة العظمى حتى انه جعل ثناءه بهذه المقطوعة مكافئا لما قدمه له ذلك
الرجل تبيينوا من هذا البيت يا كرام قيمة البيان العالي عند العرب - [00:37:30](#)

فالكلمة لها مقدارها عند العرب قديمة ولذلك ما كانوا يطاوعون رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانوا يرون ان الكلمة لا قيمة لها
لطاوعوه في كلمة وحصلوا ما ارادوا مثلا بالمانورة - [00:37:55](#)

ولكن هيات وكذلك هو عليه الصلاة والسلام ما كان ليطاوعهم في كلمة لان للكلمة مقدارها وقد ذلنا يعني من من مظاهر ذلنا اننا
ما عدنا نقدر للكلمة قدرها والاسلام جاء مثبتا لهذا - [00:38:14](#)

جاء مثبتا لهذه القضية وهي اثر البيان العالي واهميته. وان للكلمة قدرها فلا يجوز ان نتجاهل ذلك اني لمهد من ثنائي من ثنائي
انظروا الى الاضافة هنا اني لمهدم من ثنائي فقاصد به لابن عم الصدق شمس ابن مالك - [00:38:38](#)

اضافة الثناء اليه ايضا هو من ارباب القريض نعم اما اليوم فلا حول ولا قوة الا بالله طيب نعود الى آآ الفكرة التي ذكرها الاستاذ نزار
وهي اني لمهدم من ثنائي. لماذا استعمل من - [00:39:01](#)

قال يمكن ان يضاف اليه؟ ساعد الى قوله هل يجوز الزيادة عليه بانه اراد الصدق في القول وانه قد يثني على غير كذلك. يعني انه
ذكر من التبعضية واظن الاستاذ خالد الاستاذ خالد بين هذا. نعم - [00:39:24](#)

قال يريد ان التبعض حقيقة. فقد صدق في التبعض وهو يثني على عليه آآ عليه وعلى غيره. يعني استعماله من التي للتبعض

ليدل على انه لا يقف ثناءه عليه. بل يثني عليه وعلى غيره. جميل - [00:39:37](#)

جميل. وربما يكون في هذا افتخار. انظروا آآ افتقاد المناسبة التامة والسياق التاريخي التام قد يجعل التحليل النحوي مشكلة

والتحليل البياني مشكلة ولذلك نحن الان نحاول ان نجد اوجه وان نقرب الواجهه - [00:39:53](#)

لا لا نستطيع ان نقطع هذا ايضا ممكن لكن اذا قال ذلك اذا قال ذلك اني لمهدم من ثنائي في ايضا اعتداد بنفسه وافتخار فبعض ثنائيه

يكفي ذلك ليكون مكافئا لما قدمه ذلك الرجل - [00:40:09](#)

طيب عظيم عظيم احسن الله اليكم استاذ خالد طيب نعود الى البيت الثاني قال اهز به في ندوة الحي عطفه كما هز عطفي بالهجان

اللاواني. قلنا ان الهجانة هي ابل بيض وهي اكرم الابل - [00:40:30](#)

والاوارك المقيمة في الارك ترعى جمع اركة المقيمة في الارك ترعاه. نزيدها بيانا في التصريف ان شاء الله ندوة نحن قلنا ندوة هي

متحدث القوم ومجمعه وهي على وزني فعلة - [00:40:51](#)

ثلاثي مجرد صحيح الاخر. مؤنث مجازي وهو اسم جنس جامد يدل على ذاك. من قول من مصدر مرة للفعل ندى يقال ندى القوم اذا

اجتمعوا ندى القوم اذا اجتمعوا ندى ندى القوم ندوا وندوة اي مرة واحدة - [00:41:10](#)

وتستعمل ايضا بمعنى الجماعة. الندوة تستعمل بمعنى الجماعة ايضا اهز به في ندوة الحي عطفا كما هز عطفي بالهجان الاوائل.

الهجان يا كرام اسم جمع واحده من لفظه يعني هو للواحد والجمع بلفظ سواء - [00:41:31](#)

نعم ناقة هجان وابل هجان نعم يكون للواحد مفردا اه مسنى عفوا مذكرا ومؤنثا وللمثنى وللجمع كذلك والاختلاف بينهما تقديري

طبعا اسم جمع وحده من لفظ كيف نفرق بينهما قال اه كثرة - [00:41:53](#)

يعني كسرة هجان التي للجماع هي ككثرة كرام وكسرة هجان التي هي للواحد هي ككثرة كتاب اما الاوارك فهي فواعل جمع تكسير

مفردة اركة. وهي اسم فاعل مؤنث من مصدر ارك يارك ويأرك - [00:42:13](#)

ارك يارك ويأرك نعم اذا كما هز عطفي بالهجان الاوارك طيب اذا قال اهز به في ندوة الحي عطفه كما هز عطفي بالهجان الاوارك. ما

رأيكم في جملة اهز في هذه الجملة ما محلها من الاعراب - [00:42:33](#)

جملة اهز نعم اهز به في ندوة الحي عطفه حاليا نعت صرت اميل الى مذهب البيانين بعد ان دخلنا عالم تحليل الشعر مذهب

البيانين في تكثير الجمل وتقطيعها قوي جدا - [00:42:57](#)

ها هنا انظروا يا كرام لما قال اني لمهدم من ثنائي فقاصد به لابن عم صدق شمس ابن مالك فكان سائلا سأل ولم تصنع ذلك؟ لم تهديه

بعد ثنائك فاجاب عن هذا السؤال الذي يختلج في نفس المخاطب - [00:43:24](#)

فالجملة هنا استئنافية بيانية كانها جواب عن سؤال محذوب ولذلك فصلت عن الجملة الاولى بينهما شبه كمال الاتصال. لان الثانية

جواب عن سؤال ناشيء من الاولى لما قال اني لمهد من ثنائي فقاصد به لابن عم الصدق شمس ابن مالك - [00:43:41](#)

حرك المخاطب للسؤال. لم تفعل ذلك اهز به في ندوة الحي عطفه كما هز عطفي بالهجان الاوارك اذن استئنافية بيانية كما ترون. نعم.

واهز به الباء ما رأيكم في الباء - [00:44:04](#)

قد ذكرت شيئا من معناها قبل قليل وذكرت شبيها لها قبل قليل اهز به في ندوة الحي عطفه نعم الباء للاستعانة اي ان هذا الثناء

وسيلته ان ان هذا الثناء وسيلته لهز عطفه. اي لاطرابه جعله يطرب - [00:44:21](#)

نعم قرب اذا مال وتحرك من حزن او فرح وان كان يغلب عند الناس استعماله في الفرح لكن الطرب حال تعتري الانسان تجعله يتحرك

ويتمايل. من فرح او حزن نعم - [00:44:43](#)

اهز به في جانب اهز به في ندوة الحي. عطه كما الكاف هذه اسم بمعنى مسل آآ بمعنى مثل مبني على الفتح في محل نصب مفعول

مطلق نائب عن مصدر اهز اي هذا كه - [00:45:04](#)

هزي وما هذه مصدريا والمصدر المؤول مضاف اليه. اهز به في ندوة الحي عطفا كما هز عطفي بالهجان الاوارك يريد انه يسره بثنائه

فيطرب ويهتز كما اهتز الشاعر بعطاياه وطري - [00:45:19](#)

طيب قوله اهز به عطفه. فيه كناية عن ادخال السرور عليه وفي البيت ايضا مجاز مرسل مركب. علاقته المسببية لانه اراد افرحه هنا ذكر تركيبا انظروا الاصل في المجاز المرسل يا كرام ان يكون واقعا في الكلمة. تعلمون في تصنيف البلاغيين - [00:45:42](#)

ان المجاز المفرد اما ان تكون علاقته المشابهة فيكون حينئذ استعارة. واما ان تكون علاقته غير المشابهة فيكون حينئذ مجازا مرسلا لما سمي مرسلا لانه غير مقيد لان علاقاته كثيرة - [00:46:10](#)

السببية والمسببية والحالية والمحلية واعتبار ما كان واعتبار ما يكون وهكذا. طيب اذا الاصل في المجاز المرسل ان يكون واقعا في الكلمة كما في قوله تعالى واسألني القرية واسألني القرية اي اهلها - [00:46:28](#)

لكنه ذكر المحل واراد الحال فيه. فالعلاقة محلية المجاز مرسل في الاصل هو استعمال الكلمة في غير موضع له لعلاقة او لعلاقة غير المشابهة الان قد يكون عندنا مجاز مرسل مركب - [00:46:45](#)

قد نص على هذا البلاغ فانظروا ها هنا التركيب اراد انني افرحه ثم ذكر المسبب اهز به في ندوة الحي عطفه كما هز عطفني بهجان الاواني هذا مجاز مرسل مركب علاقته المسببية ذكر المسبب - [00:47:06](#)

واراد السبب. يعني هو قال افرحه ثم عبر عن هذا بهذه الصورة واضح هذا يا كرام طيب وفي هذا البيت يظهر اثر البيان وقيمته الكبرى عند العرب في الجاهلية حتى انه كافأ به تأبط شرا ما اغدقه شمس ابن ما لك عليه من الابل الكريمة النفيسة - [00:47:23](#)

وصف الهجان بانها اوارك مقصود فهي من انفس الابل الهجان الابل الاوارك حاولت ان اجمع بعض المعلومات عن هذه الابل من عديد من الكتب اه ذكر بعضهم ان وبرها يغلظ وينتفش ويكثر على الاراك. يعني بسبب اكلها الاراك - [00:47:49](#)

ويقال اطيب الابلان الابلان الاوارك. طبعا الاوارك الى اليوم هي يعني باسمها ورسمها الى اليوم هي هي. معروفة عند العرب يقال اطيب الابلان الابلان الاوارك ومن لطيف ما حكي في ذلك ما نقله الاصمعي قال - [00:48:12](#)

سمعت ابا عرارة يقول من اكل سبع موزات وشرب من لبن الاوارك تجشأ بخور الكعبة يريد مدحه بذلك تجشأ بخور الكعبة. نعم التي تأكل الاراك. صحيح طبعا شجر له شوى يستخرج منه العود المعروف - [00:48:28](#)

وهذا من لطيف النقول التي نقلها الاصمعي رحمه الله تعالى قال من اكل سبع موزات وشرب من لبن الاوارك تجشأ بخور الكعبة نعم ثم قال قليل التشكيل المهم يصيبه كثير الهوى شتى النوى والمسالك - [00:48:49](#)

قليل التشكي للمهم يصيبه كثير الهوى شتى النوى والمسالك بدأ الان يتخلص الى مدحه شيئا فشيئا قليل التشكي للمهم يصيبه كثير الهوى شتى النوى والمسالك الهوى القصد في خير او شر - [00:49:13](#)

القصد في خير او شر وهو هنا للقصد في الخير كثير الهوى اي كثير ما يقصد الي. فمقصوداته ومراداته كثيرة شتى النواة متفرق الوجهة النوى الوجه الذي ينويه والمسالك اي الطرق - [00:49:34](#)

قليل التشكي للمهم يصيبه كثير الهوى شتى النوى والمسالك نعم التشكي التشكي مصدر للفعل تشكل والمجرد منه شكى شكى يشكو. اذا ما اصل الالف يا كرام وصله الالف اصل الالف - [00:49:56](#)

واو اذا اصلها التشكب لأن الفعل تشكى يكون مصدره تفعل يكون مصدره بضم ما قبل الاخر. تكرم تعلم تعلم تعلم تسلم تسلم. تهذب تهذبا تشكى تشكوا. التشكو اصلها لكن وقع عندنا واو متطرفة في الاسم وقبلها ضمة وهذا مرفوض - [00:50:21](#)

الان كيف نقلب الواو ياء نقلب الضمة قبلها كسرة لتصبح التشكي ونقلب الواو فنقلب الواو يا لانقلاب الضمة كسرة تصبح التشكي اذا هو قليل التشكي استثقلت الكسرة على الياء فسكنت. قليل التشكي - [00:50:53](#)

نعم اصلها التشك التشكوي قليل التشكوي وطرفت الواو وانضم ما قبلها فقلبت الضمة كسرة فالواو ياء ثم سكنت الياء استثقاؤه ارجو ان يكون هذا واضحا. التشكي هذا هو تصريفها. والتشكي مصدره تشكى - [00:51:14](#)

تشكى شكى واشتكى وتشكى كلها بمعنى. غير ان زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى. فاذا عندنا ها هنا زيادة للمبالغة الزيادة في الفعل تشكى للمبالغة الزيادة في الفعل تشكى للمبالغة. نعم - [00:51:39](#)

طيب قليل التشكي للمهم يصيبه المهم ايضا المهم اصله اذا مهم ماضيه اهم اهم المضارع يهم اسندوا الى نفسك. انا اهمه هو يهمني

يهم وأهم وتهم ونهم الماضي أهم في المضارع المسد الى المتكلم سيكون عندنا همزتان همزة الماضي وهمزة المضارع المسند الى المتكلم - [00:51:59](#)

فاصله اهمم. اهمم التقت همزتان حذف الثانية تخفيفا واضربت الميم في الميم بعد نقله الحركة. اهم اذا حذفت الهمزة استئصال التقاء همزتين وحملت عليها سائر صيغ المضارع واسم الفاعل كذلك - [00:52:33](#)

فمهم اصله ما رأيكم يا كرام ترى واضحا المهم اصله مهمم احسنت مؤهم حذفت الهمزة حملا من حذفها اه حملا على حذفها من المضارع المستدي الى المتكلم ثم صارت مهمم - [00:52:52](#)

مهمم نقلت حركة الميم الاولى الى الساكن قبلها وادغمت في الميم الثانية اضغاما كبيرا واجبا. مهم من اهمه نعم طيب اذا المهم المفعول والهوى الفعل مصدر بمعنى اسم مفعول من مصدر هوية - [00:53:13](#)

يعني هو كثير المهوي ما يهواه ويقصده ويربده ويحبه كثير اذا المراد هو الشيء الذي يهوى. كثير وهو مصدر بمعنى اسم المفهوم اما النوى فهو بمعنى اسم المفعول للمبالغة ولم اقل ان النوى مصدر لانه - [00:53:37](#)

اه ليس مصدره يعني لم اقل انه مصدر بمعنى اسم مفعول. كما قلت في الهوى بل النوى ها هنا هي فعل بمعنى مفعول كما قالوا شاة قنص اي مقنوصة طيب - [00:53:57](#)

قليل التشكي للمهم يصيبه كثير الهوى شتى النوى والمساج قليل خبر لمبتدأ محدود خبر لما قال اني لمهدي من ثنائي فقاصد به لابن عمي الصدق شمس ابن مالك اهز به في ندوة الحي عطفه كما هز عطفي بالهجان الاواري - [00:54:14](#)

بدأ بمدحه وعادتهم حينما يتخلصون. وقد نقلت لكم نصا للامام الجورجاني من قبل. في اوائل المجالس. نقلت لكم نصا نفيسا للامام الجورجاني في هذا القطع وفي هذا التوجه الى الرفع فيحذفون اول الجملة تنبيها للمخاطب - [00:54:35](#)

قليل التشكي. بدأ بمدحه قليل التشكي للمهم يصيبه. خبر للمبتدأ محذور دعمك قليل التشكي كثير الهوى خبر ثاني شتى النوى والمسالك خبر ثالث فعندنا ثلاثة اخبار لمبتدأ محذوف. للمهم ما رأيكم في هذه اللام يا كرام - [00:54:52](#)

قليل التشكي للمهم ما رأيكم في ذلام قليل التشكل المهم ما رأيكم في ذلام سهلة زائدة للتقوية من ماذا تعيننا بمن اقتربتم للتبليغ لا للتبليغ بعد القول كان نقول قلت له - [00:55:16](#)

كيف تكون اللام هنا للتبليغ طيب ليست سببية احسنت نعم اللام هنا للسببية تعلق بالتشكي انظروا التشكي بسبب المهم قليل انظروا تأملوا جيدا التشكي بسبب المهم قليل التشكي للمهم يصيبه - [00:55:52](#)

اي ان التشكي الذي يصيبه التشكي بسبب المهم المصيب له قليل فهم هذا نعم استاذ لكن يعني كما قلنا عندما نقول مثلا آآ دقيقة واحدة اشارك معكم شيئا ان شاء الله - [00:56:24](#)

دقيقة واحدة. استاذ نزار ان شاء الله سترجع الى نص في هذا اه لنرى اه لنرى انها تكون للسببية دقيقة وصلت الى النص اظن طيب انظروا ماذا يقول هنا طيب - [00:56:53](#)

انظر استاذ هزار قال وشكاه وشكى منه بمعنى واحد. اه لم اشارك الناس معكم. عفوا اسف اه هدف متن اللغة يقول وشكاه وشكى منه بمعنى واحد فاذا يعني من ما معنى منها هنا - [00:57:31](#)

بسببية. فاذا آآ قوله قليل التشكي للمهم اللامها هنا للسببية. على بابي فلا حاجة الى القول بالزيادة اذا كان عندنا ممدوحة عن الزيادة اذا كان عندنا ممدوحة عن الزيادة قلنا - [00:57:48](#)

بان اللام اصلية من اي كتاب هو من متن اللغة لاحمد رضا العامري نعم طيب قليل التشكي للمهم يصيبه يعود الى النص قليل التشكي هل في التشكي ما رأيكم في الف التشكي؟ قليل التشكي. مرق في - [00:58:06](#)

ما رأيكم قال في التشكي ما رأيكم فيها قليل التشكي هذه من اضافة الصفة المشبهة الى مرفوعها واصله قليل تشكيه قليل تشكيه وعلى هذا النائبة عن ضمير الغائب فما ذكره صاحب النص ها هنا - [00:58:41](#)

بعيد احنا الان غير غير ذلك نعم اذا ناهبة عن ضمير الغائب واصلها التنوين منوي قليل تشكيه للمهم يصيبه. قال في المهم نعم جنسية

لتعرف الماهية. لاي مهم وجملته يصيبوه في محل نصب حال - [00:59:09](#)

قليل التشكل المهم في هذه الحال وهذا على سبيل المبالغة جدا المهم في حال نزوله به هو قليل التشكي قليل التشكي للمهم يصيبه
اه الان انظر يقول الاستاذ سعيد الا يمكن ان تحتل الجنسية؟ نعم اذا قدرت من - [00:59:34](#)

اقليل التشكي منه لان هذا معمول الصفة المشبهة لابد من ارتباطه بها قليل التشكي منه يعني التشكيك اينا منه ويعني عن هذا ان
تقول ان ال نائبة عن ضمير الغائب يعني قليل تشكيه - [00:59:58](#)

نعم كما قالوا في اه يعني زيد الحسن الوجه البصريون يقولوا الحسن الوجهي منه لا قال نائبة عن ضمير غائب الحسن وجهه هكذا
طيب اذن للمهم يصيبه كثير وشتى قلناه خبر ثان وثالث - [01:00:15](#)

قليل التشكي للمهم يصيب كثير الهوى شتى النوى والمسالك يصفه بالصبر على الملمات. وعدم الشكوى مما ينزل به منها وبانه لا
يقتصر على نوع من المعالي والمكارم بل هو كثير المرادات - [01:00:38](#)

مختلف الطرق والمذاهب في تحصيله. يا سلام يقل التشكي فيكثر العمل والذين يكثرون التشكي في العادة لا يحسنون العمل كما نرى
مثلا في احوالي طلبة العلم من امثالها اليوم. يكثر التشكي من العلوم - [01:00:58](#)

اذا لن تحصلها والذي لا يكثر الشكوى اراه يعمل ويحاول ويسلك سبيلا تلو السبيل الى ان يصل الى مراده. انظروا الى هذا بيت مهم
والله قليل التشكي للمهم يصيبه كثير الهوى - [01:01:18](#)

ثم اكد هذا المعنى بعبارة اخرى. شتى النوى والمسالك فلا يعجزه شيء ليس عاجزا نعم آآ انظروا وها هنا نقف على اشياء مهمة اعرضها
عليكم في هذا البيت براعة ولطف - [01:01:38](#)

بقرن معنى بمعنى اخر يا لطيف عجيب هذا الامر من الجاهليين كيف يربطون بين المعاني المتعددة ويؤلفون بينه قليل التشكل المهم
يصيبه ثم انتبهوا تنبه لمعنى اخر ايجابي ايضا يثير الهوى شتى النوى والمسالك. وشبيهه به قول المبرد في كتابه التعازي والمراثي -

[01:02:00](#)

معلقا على قصيدة دريد ابن الصنم وهي من عيون القوائد. في رثاء اخيه عبد الله لا سيما بيت منها وهو قوله قليل التشكي للمصائب
ذاكر من اليوم اعقاب الاحاديث في غد - [01:02:26](#)

قليل التشكي للمصائب ذاكر من اليوم اعقاب الاحاديث في غد. وهذا على حد قوله رأى الامر يفضي الى اخره فصير اخره اولا طيب
ثم ماذا بعد قال ماذا يقول المبرر - [01:02:41](#)

قال واشعار الجاهلية مشهورة معروفة تبيحها وانما نملي منها العيون الله الله. وانما نملي منها العيون الا ترى الى قوله قليل التشكي
للمصيبات؟ الى قول دريد قليل التشكل المصيبات ذاكر من اليوم يا عقاب الاحاديث في غد - [01:02:57](#)

ثم وصله بقوله حافظ مع اليوم ادبار الاحاديث في غد. كيف قرن فيه معنى ظريفا باخر مثله في الظرافة التي لا يمتنع اللبيب من
قبولها واستحسانها والمعرفة بحقيقة ما فيها. كما قلنا في الذي قبله - [01:03:22](#)

نعم هذا قول المغرم في قوله قليل التشكي ها هنا خلاف ها هنا خلاف فبعضهم قال ان القلة ها هنا مراد بها النفي المطلق قليل
التشكيك اي انه لا يتشكى ابدا - [01:03:39](#)

طيب هل تقول لي وهل هذا من عادات العرب؟ نعم العرب تفعل ذلك فتقول مثلا قل رجل يقول ذاك اي لا احد يقول ذلك واقل رجل
يقول ذاك وهو احد الوجهين في قوله تعالى فقليلما ما يؤمنون - [01:04:02](#)

بل لعنهم الله بكفرهم فقليلما ما يؤمنون للمفسرين في هذا رأيان احدهما ان القلة ها هنا مراد بها النفي المطلق اي لا يؤمنون ابدا
والثاني انهم يؤمنون ايمانا قليلا وهو الوارد في قوله تعالى يؤمنون ببعض افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض لكن الايمان لا

يتجزأ - [01:04:23](#)

فعل الاظهر ان القلة ها هنا مراد بها النفي اي لا يؤمنون البتة. القلة هنا مراد بها النفي قال المرزوقي فان قيل من اين صاغ ان
يستعمل لفظ القليل وهو للثبات - [01:04:44](#)

في النفي بما نعلق في النفي؟ يلا قرأتم هذه العبارة. نريد ان نقرأ عبارات العلماء ونستعمل قوانين الاعراب في في المكان المناسب بما نعلق في النفي قال من اين صاغ ان يستعمل لفظ القليل وهو للاثبات في النفي - [01:05:01](#)
لا بحال لا ما رأيكم يا كرام الامور سهلة لا تحتاج جزى الله عنا شيخنا فخر الدين خيرا كثيرا كان يقف عند هذا كثيرا لانه يعلم ان هذا تفكيك للمعنى - [01:05:23](#)

وتنظيم له في النفي يا كرام متعلقان بيستعمل يعني من اين صاغ ان يستعمل في النفي انتم ماذا يا كرام يعني من اين صاغ ان يستعمل لفظ القليل في النفي وهو للاثبات - [01:05:54](#)
اه يستعمل احسنت. نعم واضح نعود الى كلام ابي علي المرزوقي من اين صاغ ان يستعمل لفظ القليل وهو للاثبات في النفي قال قلت ان القليل من الشيء في الاكثر يكون في حكم ما لا يعتد به ولا - [01:06:12](#)
ولا يعرج عليه بدخوله بخفة قدره في ملكة الفناء هذا بيان عال جدا من ابي علي والدروس والانحاء فلما كان كذلك استعمل لفظه في النفي على ما في ظاهره من الاثبات محترزين من الردي ومجملين في القول - [01:06:32](#)
وليكون كالتعريض الذي اثره ابغ وانكى من التصريح وليكون كالتعريض الذي اثره ابغ وانت من التصريح آ رجعت اليوم اه وانا مما ارجع الى اه شرح الاستاذ ايوب اه ايوب الجهن - [01:06:53](#)

حفظه الله واكرمه واعزه وله شرح لطيف على الحماسة وما زال يتابع فيه لما رجعت اليوم الى شرحه على اه هذه المقطوعة ذكر ان الظاهر ان المراد القلة على بابها. يعني قليل التشكي اي انه يتشكى قليلا - [01:07:11](#)
لا لن نفي هو ذكر الوجهين وبينهما لكنه ذكر ان هذا هو الظاهر اي ان القلة على بابه قال وهو حمل النفي على باب. انا اذكر هنا معنى كلام وان عادة اهل الحزم والعزم قلة التشكي الا اذا نابه المفظع من الامر - [01:07:29](#)
وعلى هذا جاء قول شاعرهم لعمر ك ما الشكوى بامر حزيمة ولا بد من شكوى اذا لم يكن صبر اذا فني الصبر ونفد فلا بد من الشكوى. ولكن الشكوى تكون الى من الى اهلهما - [01:07:48](#)

وبذلك تكون الشكوى قليلة فاذا اهل الحزم لا يشتكون الا عند نفاذ الصبر عند مفظع الامر ولا يشتكون الا الى اهل ومكان الى اهل لمن توضع عنده الشكوى الى من يكون خليقا بوضع الشكوى عنده - [01:08:04](#)
ولذلك قال الاخر ولا بد من شكوى الى ذي حفيظة يواسيك او يسليك او يتوجع وابو تمام يقول شكوت وما الشكوى لمثلي عادة ولكن تفيض النفس عند امتلائها نعم اه مما ورد في مدح عدم التشكي - [01:08:25](#)

كقول دريد ابن صمة السابق وقول الفضيل بن عياض وقد سمع رجلا يشكو بلاء نزل به فقال يا هذا تشكو من يرحمك الى من لا يرحمك فالله اعلم وقال من شكى مصيبة نزلت به فكأنما شكى ربه - [01:08:44](#)
كان استاذنا فخر الدين كفاه الله تعالى وعافاه مما يكرر هذا المعنى كان يكرر هذا المعنى كثيرا كلما سأله احد عن حاله قال الحمد لله نحن لا نشكو الله سبحانه وتعالى - [01:09:06](#)

فاذا بثنا شكوانا للناس فكأننا نشكو الخالق الى الى الناس. وهيئات ان افعل ذلك. كان دائما يكررها ويستعبر ويبكي حفظه الله تعالى في خير وعافية نعم وكتب عقيل الى اخيه علي ابن ابي طالب - [01:09:19](#)
رضوان الله عليهما يسأله عن حاله فكتب اليه وهذا يقوي المعنى الاول من نفي الشكوى. فان تسألني كيف انت فاني جليد على ريب الزمان صليب عزيز علي ان ترابي كآبة فيفرح واش او يساء حبيبه - [01:09:42](#)

اي ماذا في بث الشكاية اذا بثت شكواي الى صديق فاني احزنك بست له شكواي له وهو لا يستطيع ان يفعل شيئا فاني احزنك واجعله في غم وهم واذا شكوت والى عدو فانه يشفع - [01:10:00](#)
فلا خير في الشكوى اذا نعم طيب والعجيب ان استاذنا كان يقول هذا حين كان يقول يعني لا نشكو الخلق آ لا نشكو الخالق الى الخلق كان يقولها مع كثرة ما ينزل به - [01:10:15](#)

كان يقولها مع كثرة ما ينزل به من البلاء حسبنا الله طيب ثم قال يظل بمومات الان يثني بمدحه في بيت جديد. اذا بدأ بمدحه بقوله

قليل التشكل المهم يصيبه - 01:10:36

كثير الهوى شتى النوى والمسالك ثم قال يظل بمومات ويمسي بغيرها. جحيشا ويعروري ظهور المهالك يظل بمومات المومات المفاضة التي لا ماء فيها ولا انيس وتقال بالباء ايضا كما نص عليه المبرد - 01:10:54

يعني يقال مومات وبوباء والباء والميم يتقارضان بكثرة كما تعلمون دحين شن اي وحيدا منفردا متباعدة من الناس جحيشا اي آاه متباعدة من الناس طبعا اه وعندنا ما يقال فلان جحيش وحده وعيبر آآ جحيش نفسه وعيون نفسه. هذا يقال في الذم - 01:11:13 بالتصغير اي لا مثيل له. اذا ارادوا ان يذموا فلانا في انه لا مثيل له في هذا الامر الذي يفعله. في هذا الامر الذي يفعله من السوء فانهم يقولون جحيش وحده - 01:11:41

فاذا ارادوا مدحه فانهم يقولون ماذا يقولون نسيت من مدح ماذا يقولون في الذم يقولون جحيش وحدي وعيبر آآ غيروا نسيج استاز نزار اه ثمة كلمات اخرى اظنها نسيج فقط - 01:11:54

نسيج نفسه او وحده في في المده وجحيش وحده في الذم. وكذلك عيبر واحد اعزكم الله جميعا اه الناس يجي وحدة حاضر اذا المومات المفاضة وجحيشا اي منفردا من الناس متباعدة عنه - 01:12:17

يا عروري يركبها على صعوبته واصله العري رائي يا كرام؟ اذا عرورا مصدره عريرا. واصله عريورا. اصل العريرا ان تتعلق الفرس او الداء ثبت عريا وهي عريا من اه من السرج - 01:12:36

وهذا اصعب لا يستطيعه الا الفارس المتمرس فهتم المعنى؟ اصله له عري راء ان تتعلق الدابة تعلوها وهي عارية من السرج هذا يكون في غاية الصعوبة نعم يا عروري ظهور المهالك. يا لطيف - 01:12:56

من اين يأتون بهذه المعاني كيف ينظمونها في هذه القوالب لا ادري سبحان الله يبيت بموماه. المومات فعلة فعلة رباعي مجرد وهو اسم جنس جامد يدل على ذلك جحيش فعين. صفة مشبهة او مبالغة - 01:13:22

وهو آآ من مصدر جحش عن القوم اي تنحى. جحش فلان عن القوم اذا تنحى ويعروري يصعوعل يا عروري يفع وعل مضارع ماضيه عرورا. افعلوه على هو ثلاثي مزيد بثلاثة احرف - 01:13:42

عندنا الثلاثيون نزيد بثلاثة اذا استفعل وفعل هذه اشهرها طبعا استفعل فعول وفعل وافعال يعروري ماضيه عرورا ثلاثي ومزيد من ثلاثة احرف الهمزة والواو وتضعيف الراء ثلاثة احرف والزيادة فيه للاغناء عن المجرى - 01:14:03

خالف لمعنى المجرى ولا صلة له بالمجرى. نعم الاعراب يظل بموماته. انا قلت انها ان هذه الجملة في محل رفع خبر رابع للمبتدأ المحذور في البيت السابق يعني لما قال - 01:14:32

هو هذا مبتلى ومحذوب. قليل التشكل المهم يصيبه كثير الهوى شتى النوى والمسالك يظل بمومات فجملة يظل في محل رفع خبر رابع للمبتدأ للمبتدأ المحذوف في البيت السابق. والله اعلم - 01:14:51

نعم وقوله يظله وفعل مضارع تام. اي يبقى في النهار. ظل اي بقي نهارا نعم. اذا يظل بمومات يعني يبقى نهاره في مومات فالباء للظرفية المكانية بمعنى فيه. والجار والمجنون متعلقان بيا ظل. لماذا علقنا الجار والمجرورة بالفعل - 01:15:10

لما علقناه بالفعل يا كرام لانه فعل تام نعم لانه فعل تام يظل بمومات ويمسي. يعني يأتي عليه المساء يمسي في غيرها. ويمسي بغيرها. اذا الباء ايضا لظرفية مكانية بمعنى فيه وتعلق بالفعل - 01:15:34

الذي هو فعل تام جحيشا يظل بمومات ويمسي بغيرها ينتقل بين الفلوات ينتقل بين الفلوات يظل بمومات ويمسي بغيرها جحيشا منفردا عن الناس لا يحتاج الى صديق يؤنسه في هذه الوحشة - 01:15:55

اذا جحيشا حال من فاعلين يمسي ويظل دققوا يظل بمومات جحيشا ويمسي بغيرها جحيشا اذا حال من فاعلي يظل ويمسي هذا ما عن لي ايضا وجملة يمسي معطوفة على يظل ونحن قلنا ان جملة يظل في محل رفع خبر رابع - 01:16:21

فهي معطوفة في محل رفع ويعروري معطوفة على يظل في محل رفع نعم اذا يريد انه يقطع المفاوز ويركب المهالك في سبيل المعالي. منفردا في كل ذلك غير مستصحب رفيقا يؤنسه - 01:16:46

قال المرزوقي وكانت طباعهم ان من كد نفسه وابتذلها وتوحش في المهالك ولزمها وتعرض للمعاطب ولم يتوقها كان ذلك ادعى الى ما ينوه به ويميزه عن رجال جنسه طيب وفي البيت ها هناك ما ترون كناية عن شجاعته وانفراده - [01:17:03](#)

لمعالي الامور وفيه اطلاق بتكرير المعنى السابق في اه ركوبه الاهوال وانفراده بمعالي الامور. يعني يكرر المعاني بقوالب اخرى وينظيها في قوالب اخرى وقوله يا عروري ظهور المهالك هذه الشعارات مكنية لانه شبه ظهور المهالك - [01:17:33](#)

بالدابة التي تتركب او بالفرس التي تتركب طيب واثبات يعروري لظهور المهالك في غاية البراعم فكأنها كالفرس العربي غير المسرج ركوبه يكون في غاية الصعوبة ولا يستطيعه الا الفارس الشجاع المعتاد على الصعاب - [01:17:54](#)

وهكذا كان صاحبنا الذي وصفه تأبط شرف. طبعا هو وصفه بذلك. وصفه لانه اعطى الله اعلم قال يا عروني ظهور المهام هذا صدق فني عجيب انظروا الى هذا البيان. يعرو لي ظهور المهام - [01:18:15](#)

نعم وبين يظل ويمسي كما تعلمون طباق ويعني اظن اننا سنقف هنا اه نعم نكتفي بهذا القدر اليوم هذه الالبيات الاربعة على ان نتابع في الاسبوع القادم باذن الله سبحانه وتعالى - [01:18:33](#)

اه وارجع الى بعض الاسئلة التي فاتتني اه الاستاذ سعد يقول ما علاقة الجحش اعزكم الله بهذا المعنى؟ طيب سنعود الى اه ما ذكره في متن اللغة وفي غيره. طب انا سارجع الى متن اللغة - [01:18:49](#)

اظن انني قد فتحت المادة اصلا لا ليست هنا على عجل نفتح المادة نعم اخر الجزء الاول نعم يقول صبرا علينا فقد وصلنا نعم نعم يقول انظر آآ يقول جحشه جحشا خدشه او هو دون الخدش او فوقه - [01:19:09](#)

وقد لا يكون الجحش في البدن ولا في الوجه وجحش الجلد قشره تنبه لهذه المعاني لتجمع المعنى العام الناظم لها جحش عن القوم تنحي وانفرد آآ والظاهر ان الاصل في المعنى المزاحمة والمدافعة - [01:20:04](#)

وجاحش عن نفسه وعن خيط رقبته دافع. والقوم زحهمم وجاحشه قاتله وجحشششش بطن الصبي عظما طيب والجحش ولد الحمار حين تضعه امه الى ان يعظم وحشيا كان او اهليا طيب - [01:20:22](#)

والجحش الجفاء والغلظ والجهاد وتحول الشينوسين انظر يعني يبدو ان المعنى الناظم لها جميعا هو الخشونة الغلظ الشدة هذا هو الظاهر. وهذا بارز في الحيوان المعروف. هذا الذي آآ يبدو لا ادري ماذا يقول ابن فارس لكن سمى كتاب آآ - [01:20:43](#)

دقيقة واحدة ساجله لكم باقل من دقيقة اين هو اي نعم ساجده الان. نعم هذا الكتاب بين يدي وهو لب المقاييس تلخيصا لمقاييس اللغة آآ استخرجه الدكتور علي محمد زينه حفظه الله تعالى - [01:21:07](#)

اه حاول ان يرتبه ويهبه فاذا جينا الى باب الجيم لنرى ماذا قال سيدنا ابن فارس ابن فارس يقول طيب مم لم يذكره مع الاسف لم يذكر نعم لم يسكن المادة بحسب لب المقاييس لا - [01:21:35](#)

المقاييس هنا ذكره هنا فلماذا لم يذكره صاحبنا الدكتور طيب الجيم والحاء والشين متباعدة جدا. اه انظر هو لم ينظمها في معنى شامل له قال متباعدة جدا. قال فالجحش معروف والاعراب تقول وجحيش وحده في الذنب كما تقول النسيج وحده في المدح - [01:22:00](#)

فهذا اصل اذا اصل ايضا كلمات اخرى يقولون جحش اذا ابوة اذا يبدو انه لم يجمع بينها. نحن حاولنا قبل قليل ولا ادري افنصيب ام نخطى؟ طيب على كل حال هذا ما بين يدي الان ولا اريد ان اطيل عليكم كثيرا - [01:22:21](#)

اه نكتفي بهذا القدر. اليوم نلتقاكم على خير قريبا ان شاء الله تعالى الا اذا كان عندكم ما تودون ان تعلقوا به على ما ذكرناه بارك الله فيكم احسن الله اليكم - [01:22:40](#)

جزاكم الله خيرا. بارك الله فيكم. سلمكم الله. اكرمكم الله امين وعنكم هل من اشكال او اعتراض او سؤال لا شيء ان شاء الله طيب اذا نلتقاكم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:22:59](#)